

صحيح البخاري [كتاب الحج] 13(-) باب إذا صاد الحلال فأهدى للمحرم الصيد أكله.. (السبت 3-21-3441هـ)

عبدالكريم الخضير

صلي على النبي سلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الامام البخاري رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

باب اذا صاد الحلال فاهدى للمحرم الصيد اكله ولم يرى ابن عباس وانس بالذبح بأسا يعني ما يذبح دون ما يصاد يعني الحيوانات الالهية كالابل والبقر والغنم والدجاج كما نص على ذلك في في - [00:01:36](#)

في الكتاب قال ولم يرى ابن عباس وانس بالذبح شئ بأسا وهو في غير الصيد نحو الابل والغنم والبقر والدجاج والخيل يفرقون بين الاهل والوحشي فالاهلي هما يذبح واعتاد الناس اكله - [00:02:07](#)

كما ذكر من الابل والغنم والبقر والدجاج والخيل وهو ما يربى في فيريه اهل اهالي البلدان بخلاف ما يوجد متوحشا في البرار والقفار ما يحتاج الى صيد فان هذا المنصوص عليه الصيد - [00:02:39](#)

واما ما عداه فهم من اهل بوء حلال الحمام من هذا ولا من هذا اهاه شو وفي الحمامة شاة يعتبرون الحمام من الصيد اعتبرونه من الصيد ها اذا توحش الاهلي - [00:03:10](#)

اذا ند مثلا البعير وهرب يعني اخذ مدة طويلة جدا حتى يدرك له او تأهل الوحشي اشترت حمار وحش او طبع مثلا ربيته عندك في البيت مالك على اصله كل على اصله - [00:04:01](#)

حمام الحرم صاد ولا ما هي صادها هو هذا ما هو باهلي صيت على كل حال اللي يطير صيد ووضعوا فيه الجزاء نصوا على ان الحمامة فيها شاة وهو صيد على كل حال والاوروبي في البيوت - [00:04:44](#)

ويعاني اهل مكة من كثرة الحمام الامن من ان يصاد ويؤذيهم جدا ويؤذي التجار في محالهم التجارية وفي مخازنهم يربو بكثرة لانه امن ويقدرها برجيعه واستفتوا كثيرا في هذا ان يقتلونه ولا يقتلونه - [00:05:20](#)

يعدونه عن سلعمهم بقدر الامكان الا بعد اثاره الصيد بعد فيها ما فيها ولا ينفر صيدها لكن المؤذي تكف اذاهم بالممكن يقال عدل ذلك مثل اذا قلت عدل بفتح العين فهو المثل. فاذا كسرت فقلت عدل - [00:06:04](#)

فهو زنته يعني مماثله في الوزن قياما قياما للناس يعني قواما يعدلون يجعلون عدلا يعني مماثلا والذين كفروا بربهم يعدلون يعني يجعلون له عدلا يعني مماثلا. ومشابها قال رحمه الله حدثنا معاذ بن فضالة - [00:06:45](#)

قال حدثنا هشام قود استوائى ان يحيا بكثير عن عبد الله ابن ابي قتادة قال انطلق ابي يعني ابي او ابا قتادة الحارث ابن ربيعي انطلق ابي عام الحديبية - [00:07:23](#)

فاحرم اصحابه ولم يحرم فاحرم اصحابه ولم يحرم قالوا في السبب في كوني لم يحرم متجاوز الميقات ما احرم انه بعث عينا يتجسس ويتطلع الاخبار وعرف سرعة جريه وعدوه - [00:07:55](#)

فلهذا لم يحرم واحرم اصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه وسلم ان عدوا يغزوه جاءه من يقول له ترى في المسألة ليست امنة في تلك الاوقات الامن فيه خلل كبير - [00:08:29](#)

قبل استقرار الاسلام وانتشاره تنظيم الامور وبسط السلطة الاسلامية على البلاد من عاش في بلدنا لا يعرف قيمة هذه الامور ما يعرفه

كان حتى بنجد وغيره في السابق الانسان لا يأمن على نفسه - [00:09:05](#)

والحج سبيله وخوفه وطريقه الطرق ذكرت في اكثر من مرة انه في مقابلة لشخص من اهل الاحساء من احيانهم ووجهائم كبير جدا في السن توفيق بالمدة في مقابلة اللهو عن حجته الاولى - [00:09:38](#)

قال لا نستطيع ان نحج عن طريق البار ونتجاوز نجدا الى الحجاز من قطاع الطرق طيب ماذا تصنعون يقول نروح للبحرين نحج مع حجاجهم على البحر وهذي كررتها مرارا قال رحنا للبحرين نبي نحج قالوا ما عندنا حجاج هالسنة - [00:10:10](#)

فاضطرت ان اركب الى الهند واحج مع الهنود وفي المقابل قبل سنوات عشر او اقل او اكثر رجل كبير في السن مقعد صايم في بيته من رياض وعند اهله يوم عرفة - [00:10:46](#)

فلما انصرف الناس ورأهم في التلفزيون ينصرفون بكى قال له ابنه ما الذي يبكيك يا ابتي؟ قال الناس ادركوا الخير والمغفرة وانا جالس مثل ما يقول للهوا والشمس لا حج ولا عرفة ولا عشية عرفة ولا شيء بكى - [00:11:20](#)

كان ودك تحج؟ قال هيك جاب الجيب ودخله من داخل وفرش له فراش بمرتبته الثانية واسدحه وعرفة على طول ويدرك الحاج في تلك السنة من يقدر مثل هذه النعمة يقدرها بحق قدرها من عاش في تلك الفوضى - [00:11:52](#)

لكن من عاش في الامن الا ان فتح الله عليه وتصور تلك الامور او قرأ يعني متى نعرف قدر ما نحن فيه من النعمة اذا قرأنا ما حصل للمسلمين في الاندلس - [00:12:23](#)

في كتاب نفح الطيبة وغيره او ما حصل لاهل الشام ايام تيمور وما حصل لاهل بغداد في غزو التتار كلها امور تشيب منها الذوائب شي ما ما يدرك عاقل ان مثل هذا يحصل من بشر - [00:12:40](#)

الان ساعة وانت محرم ومنتهي ومثله ولك قاط عمرك يحصل الحج الان بايسر وقت واقل كلفة ابن جبير في رحلته الى الحج يقول حجيننا يعني انطلق البحر والبر ومن الاندلس جاي - [00:13:04](#)

يقول اشهر وحنا بالبحر ولما نزلنا من البحر مثلهم المقصود انه يقول في رجعتهم لما رجعوا وانتهوا وركبوا البحر من سواحل الشام فيه رياح شديدة يقول اخذنا في البحر ستة اشهر - [00:13:52](#)

الرياح تميلنا يمينا وشمالا كلما قاربنا من الوصول جاءت عاصفة ورجعتنا الى الى الشام نحن نتقلب في نعم ما حصلت لا للاولين ولا للاخريين لكن ما الذي يحفظ هذه النعم - [00:14:22](#)

الشكر لئن شكرتم لازيدنكم والشكر ما هو بمجرد كلام لسان هو مطلوب اللسان لكن شكر باللسان بالافعال باداء ما اوجب الله جل وعلا ترك ما نهى عنه بهذا تستقر النعم - [00:14:56](#)

يقول فاصح فاحرم اصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه وسلم ان عدوا يغزوه فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم فبينما انا مع اصحابه يضحك بعضهم الى بعض يتضحكون - [00:15:24](#)

ولم يشر احد منهم اليه بما يضحكون من اجله فنظرت فاذا انا بحمار وحش بعض الروايات حمر يعني مجموعة فحملت عليه فطعنته كأنه واحد اللي حمل عليه من هذه الحمر واحد - [00:15:55](#)

فأثبته وجاء في الروايات الاخرى ان الذي اصطاده منها اتان الاتان ها انثى الحمار الانثى الحمار فانا بحماري وحش فحملت عليه فطعنته فأثبته يعني طاعة اثبتوا يعني قتلوا ثبت في مكانه - [00:16:27](#)

ليقتلوك او ها نعم نعم شو لا ويحدث عن ابيه لا يحدث عن ابيه فحملت عليه فطعنته فأثبته واستعنت بهم فابوا ان يعينوني فابوا ان يعينوني فاكلنا من لحمه صعده وهو حلال - [00:17:01](#)

يجوز له اكله والمحرمون ما صادوه ولا صيد من اجلهم ولا اعانوا على صيده وخشيننا ان نقتطع من العدو فطلبت النبي صلى الله عليه وسلم ارفع فرسي شأوا او ارفع - [00:17:58](#)

فرسي شأوا واسير شأوا يعني يرفعوه يعني اه اشد على خطامه من اجل ان يجري واسير شاء يعني اخفف عليه فلقيت رجلا بني غفار في جوف الليل فقال قلت اين تركت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:20](#)

قال تركته بتعه موضع بين مكة والمدينة وهو قائل السقيا وهو قائل يعني يخطط على ان تكون القائلة في السقيا موضع اخر فقلت يا رسول الله ان اهلك يقرأون عليك السلام ورحمة الله - [00:18:43](#)

اهلك يعني من الصحابة من من اصحابك وانهم قد خشوا ان يقتطعوا دونك فانتظرهم انهم قد خشوا ان ابو قتادة معروف بسرعة عدوه مثل سلمة ابن الكوع انهم قد خشوا ان يقتطعوا دونك فانتظرهم - [00:19:22](#)

قلت يا رسول الله اصبت حمار وحش وعندي منه فاضلة يعني بقي منه شيء فقال للقوم كلوا وهم محرمون لانهم ما صادوه ولا صيد من اجلهم ولا حانوا على صيده - [00:20:07](#)

يقول السقيا قرية جامعة بين مكة والمدينة وتائه بكسر بكسر المثناة تأهن وبفتحها بعدها عين مهملة ساكنة سم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك - [00:20:36](#)

على عبده ورسوله نبينا وحبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وعلى اله وصحابته اجمعين عين يقول المؤلف رحمتنا الله واياه ووالدينا والمسلمين اجمعين. باب اذا رأى المحرمون صيدا فضحكوا ففطن الحلال. قال حدثنا سعيد بن الربيع قال - [00:21:47](#)

حدثنا علي ابن المبارك عن يحيى عن عبدالله بن ابي قتادة ان اباة حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم فانبئنا بعدو بغيقه. فتوجهنا نحوهم فبصر اصحابي بحمار وحش - [00:22:17](#)

فجعل بعضهم يضحك الى بعض. فنظرت فرأيتة فحملت عليه الفرس. فطعنته فاستعنتم فابوا ان يعينوني فاكلنا منه ثم لحقت برسول الله صلى الله وخشينا ان نقتطع ارفع رأسي شأوا واسير عليه شأوى. فرس. فرس. ارفع فرسي شأوا واسير عليه شأوى - [00:22:47](#)

فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت اين تركت رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم فقال تركته بتعن. وهو قائل السقيا فلحقت برسول الله الا الله عليه وسلم حتى اتيته. فقلت يا رسول الله ان اصحابك ارسلوا يقرئ - [00:23:24](#)

ان اصحابك ارسلوا يقرأون عليك السلام. ورحمة الله وبركاته. وانهم قد خشوا ان يقتطعهم العدو دونك فانظروا ففعل. فقلت يا رسول الله انا اصطدنا حمار وان عندنا فاضلة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه كلوا - [00:23:54](#)

وهم محرمون يقول الامام البخاري رحمه الله تعالى اه اذا رأى المحرمون صيدا فضحكوا ففطن الحلال كما حصل في قصة ابي قتادة ضحك بعضهم الى بعض فالحلال يقول لفظحك ما هو من فراغ - [00:24:24](#)

الحلال ما ضحكوا الا لشيء ما الذي اضحكهم فتنبه ان هناك شيء فلما اجال النظر فيه رأى حمار الوحش اذا رأى المحرمون صيدا فضحكوا ففطن الحلال هل يعتبر هذا من الاعانة - [00:25:04](#)

على صعيده فالحديث يدل على انه لا ليس من الاعانة لانه طلبهم ان ان يعينوه فابوا ثم بعد ذلك اورد الحديث السابق بنحوه فقال حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا علي ابن مبارك عن يحيى عن ابن سعيد عن عبد الله ابن ابي قتادة - [00:25:32](#)

ان اباة ابا قتادة الحارث ابن ربيعي حدثه ذهبنا بكثيرين قلت خير هذا انا لا لا له سحوير ويعن عبد الله ابن ابي قتادة نفسه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية - [00:25:59](#)

فاحرم اصحابه ولم احرم فانبئنا بعدو بغايقة انبئنا يعني يخبرنا بعدو بضيقة موضع قريب منهم فتوجهنا نحوهم فتوجهنا نحوهم ليصدوهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فبصر اصحابي بحمار وحش - [00:26:31](#)

فجعل بعضهم يضحك الى بعض فنظرت فرأيتة فحملت عليه الفرس واطعنته فاثبتته يعني قتلته فاستعنتم فابوا يعينوني فاكلنا منه. هذا منه مثل الحديث السابق ثم لحقت رسول الله صلى الله عليه وسلم وخشينا ان نقتطع - [00:27:23](#)

يعني دونه ولا نصل اليه ارفع فرسي شأوا ما مرة واصبروا يعني يهدي. يعني يسرع يخفف السرعة فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت له اين تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال تركته بتمح او بتعه - [00:27:49](#)

وهو قائل السقيا فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيت فقلت يا رسول الله ان اصحابك ارسلوا يقرأون عليك السلام يقرؤون عليك السلام ورحمة الله وبركاته ارسال السلام - [00:28:23](#)

سواء كان مع حامل لفظي او حامل خطي مثل ما السلام بالمواجهة يجب رده يجب رده وانهم قد قد خشوا ان يقتطعهم العدو دونك فانظرهم. يعني انتظرهم فقيل ففعل فقلت يا رسول الله - [00:28:47](#)

ان الصدنا حمار وحش يعني اصطدنا اصطدنا وان عندنا فاضلة يعني باقي منه شئ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه كلوا وهم محرمون نعم باب لا يعين المحرم الحلال في قتل الصعيد. قال حدثنا عبد الله بن محمد - [00:29:18](#)

قال حدثنا سفيان قال حدثنا صالح بن كيسان. عن ابي محمد نافع مولى ابي قتادة سمع ابا قتادة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة - [00:29:48](#)

من المدينة على ثلاث. قال وحدثنا عبد علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا صالح بن كيسان ولا حاء نعم حاء وحدثنا او حاء وحدثنا تحويل من اسناد الى اخر - [00:30:08](#)

عندك ما ذكر فيها شئ هنا ابدأ غلاف الشرح فيحاء ها اخاء ويختلفون يعني احيانا هي موضعها الخاء لان التحويل من اسناد الى اخر ليس هذا موضعه لتكون يعني رجع الاسناد الى المؤلف البخاري - [00:30:45](#)

نعم عن ابي قتادة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاعة ومن ان المحرم ومنا غير المحرم فرأيت اصحابي يتراءون شيئاً فنظرت فاذا حمار وحش - [00:31:27](#)

يعني وقع صوته فقالوا لا نعينك عليه بشئ انا محرمون. فتنا فاخذته ثم اتيت الحمار من وراء اكمة فعقرته. فاتيت به اصحابي فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم لا تأكلوا. فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:49](#)

وهو امامنا فسألته فقال كلوه حلال. قال لنا عمرو اذهبوا الى فسالوه عن هذا وغيره. وقدم علينا ها هنا قال رحمه الله تعالى باب لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد - [00:32:19](#)

لانه يحرم عليه الصيد اذا حرم عليه الصيد حرم عليه الاعانة على قتله واذا صاده او اعان على قتله فانه حينئذ يحرم عليه والواقعة التي حصلت لابي قتادة لم يحصل شئ من المحرمين - [00:33:00](#)

الا مجرد التراءى والضحك ولا فيه شئ من الالهانة ولذا لما وقع صوت ابي قتادة طلبا منهم ان يناولوه فابوا لان هذا من الاعانة على قتله قال باب لا يعين المحرم الحلال بقتل الصيد - [00:33:31](#)

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي المسندي قال حدثنا سفيان نعينه كما في القاعدة الاغلبية قال حدثنا صالح بن كيسان صاحب الزهري من كبار اصحاب الزهر وان تأخر في طلبه - [00:33:53](#)

للحديث عن ابي محمد النافع مولى ابي قتادة خير نافع مولى ابن عمر سمع ابا قتادة يعني انه سمع ابا قتادة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:23](#)

بالقاحة قالوا واد على نحو ميل من السقيا الى جهة المدينة ويقال لواديها يقول ابن حجر وادي العباديد قد بين المصنف في الطريق الاولى انه على ثلاث اي ثلاث مراحل - [00:34:49](#)

بالقاحة من المدينة على ثلاث يقول في هذه الطبعة حاء وفي السلطانية خاء وهو الانسب لان الحاء ليست ليس معناها التحويل من اسناد الى اخر اللي هي المصطلح المعروف عند اهل العلم - [00:35:25](#)

واما الخاء فهو رجوع الحديث المؤلف يعني اختصره ورجع من جديد للمؤلف وهذا رمزه رمز البخاري وحدثنا علي بن عبد الله المدني قال حدثنا سفيان وابن عيينة قال حدثنا صالح بن كيسان عن ابي محمد - [00:36:00](#)

نافع مولى ابي قتادة عن ابي قتادة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة ومنا المحرم ومنا غير المحرم فرأيت اصحابي يتراءون شيئاً فنظرت فاذا حمار وحش - [00:36:32](#)

اذا يقولون لها الفجائية نظرت فاذا حمار وحش يعني وقع صوته يعني فوق وقع صوته فقالوا لا نعينك عليه بشئ انا محرمون يقول الشارح فاذا حمار وحش يعني وقع صوته فقالوا لا نعين كذا وقع هنا والشك فيه من البخاري - [00:36:56](#)

قد رواه ابو عوانة عن ابي داود الحراني عن علي ابن المدين بالاقصى اذا حمار وحش فركبت فرسي واخذت الرمح الصوت وسقط

مني السوط فقلت ناولوني قالوا ليس نعينك عليه بشيء انا محرمون - [00:37:36](#)

رواية المصنف فيها اختصار فتناولته فاخذته ثم اتيت الحمار من وراء اكمه فعقرته يعني من وراء شيء مرتفع من الرمل او من الجبل

فاتيته فعقرته يعني قتلته فاتيت به اصحابي فقال بعضهم كلوا - [00:38:00](#)

قال بعضهم لا تأكل لان هل هل الذي حصل منهم من الضحك والتراء هل فيه اعانة ولا ما فيه اعانة فالذي رأى انه لا اعانة فيه قال كلوا

والذي رأى - [00:38:36](#)

ان هذا نوع اعانة واشارة قال لا تأكلوا وفي جميع الامور الناس يتفاوتون في مثل هذا بعضهم يغلب عليه ان الاصل الاباحة وان مثل

هذه الامور غير مؤثرة فيأكل بعضهم يقول لا يحتاط - [00:38:57](#)

في كل الامور تجد المتشدد والمتوسط والمتساهل في الامور كلها تشدد انت ها شو ساهل شوية ها فنقول امور الدين او امور الدنيا

كلها فيها تجد فيها المتشدد والمتوسط والمتساهل - [00:39:32](#)

حتى في اهل العلم منهم المتشدد في التصحيح ومنهم المتوسط ومنهم متسائل منهم متشدد في الجرح منهم المتساهل ومنهم وهذا

موجود فيه كتب العلم قال بعضهم كلوا قال بعضهم لا تأكلوا - [00:40:10](#)

فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو امامنا فسألته فقال كلوه حلال يعني على حتى على مستوى العامة تجد بعضهم يتشدد في

امور العبادة وفي امور الطهارة وفي امور كذا وبعضهم يتساهل تساهل غير مرضي وبعضهم يتوسط في الامور - [00:40:30](#)

ده هو المطلوب تجد هذا في كلام اهل العلم تجد اذا سمعت فتوى من فلان وعليها مسحة التساهل وتجد غيره يتوسط تجد غيره

يشد اكثر هذه اه اه جبلة بشرية يعني من من الله سبحانه وتعالى - [00:40:56](#)

خلق عليها البشر لو كانوا كلهم متشددون ضاقت الحياة ساءت ولو كانوا كلهم متساهلون ضاقت والتوسط وكذلك جعلناكم امة وسطا

ووجود هذه الاطراف والوسط له حكمة الهية ليجتهد الانسان فيما يوافق ما عند الله جل وعلا ويكون له على ذلك الاجران -

[00:41:17](#)

وبعض الناس لا يعنيه الامر اسأله اي شخص ولو اشتهر عنه التساهل او اذا سئل قل له رح لفلان ترى هو اللي ينقذك موب صحيح

الانقاذ يكون بالدليل متحري الصواب من تلك الان لكن غدا انقذ كلما - [00:41:55](#)

فالمسألة مسألة دين ما هي بمسألة هوى لنفسه يتورع الشخص لنفسه لكن ما يفتي احد الا على ضوء الدليل فاتيت النبي صلى الله

عليه وسلم وهو امامنا فسألته فقالوا كلوه حلال - [00:42:19](#)

كلوه حلال يعني كلوا هذا الامر كافي في الاباحة لكن مع بيان الحكم قال لنا عمرو نعم اذهبوا الى صالح فسلوه عن هذا وغيره وقدم

او قدم علينا ها هنا - [00:43:01](#)

قولوا قال لنا عمر اي بن دينار وصرح به ابو عوانة في روايته القائل سفيان والغرض بذلك تأكيد ضبطه له وسماعه له من صالح هو

ابن قيسان قوله ها هنا يعني بمكة - [00:43:43](#)

والحاصل ان صالح بن كيسان كان مدنيا وقدم مكة فقال آآ فدل عمر عمرو بن دينار اصحابه عليه ليسمعوا منه يقول ابن حجر وقرأت

بخط من بعض من تكلم على هذا الحديث مما نصه في قول سفيان قال لنا عمرو الى اخره اشكال - [00:44:18](#)

فان سفيان روى ذلك عن صالح فكيف يقول له عمرو ولمن معه اذهبوا الى صالح فيحتمل انه قال ذلك تأكيدا في تجديد سماع سفيان

ذلك منه مرة بعد اخرى ويؤخذ منه ان سفيان حدث بذلك عن صالح في حال حياته - [00:44:48](#)

قال وهو احتمال بعيد جدا وزعم ان عمر بن دينار قال لهم ذلك حين قدم عليهم الكوفة قال وكأنه سمع سفيان على كل حال المسألة

واضحة وظاهرة والصمد والسند كالشمس صحيح - [00:45:14](#)

ما في اشكال وان اختلفوا في بعض الظمائر يعني سمعه من بواسطة سمعه اولاً بواسطة فوجد الشيخ فتلقاه منهم بغير واسطة وهذا

كثير في الاحاديث نعم باب لا يشير المحرم الى الصيد لكي يصطاده الحلال. قال حدثنا موسى ابن - [00:45:31](#)

قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عثمان هو ابن موهب قال اخبرني عبد ابن ابي قتادة ان اباه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

خرج حاجا فخرجوا معه. فصرف طائفة منهم فيهم ابو قتادة. فقال خذوا - [00:46:05](#)

ساحن البحر حتى نلتقي. فاخذوا ساحل البحر. فلما انصرفوا احرموا كلهم الا قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون اذ رأوا حمر وحش.

فحمل ابو قتادة الحمر فعقر منها اتانا فنزلوا فاكلوا من لحمها وقالوا انأكل لحم صيد - [00:46:35](#)

ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم الاتان. فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا كنا احرمانا. وقد كان ابو قتادة لم يحرم فرأينا حمر وحش. فحمل عليها ابو قتادة فعقر منها اتانا - [00:47:05](#)

فنزلنا فاكلنا من لحمها ثم قلنا انأكل لحم صيد ونحن محرمون؟ فحملنا ما بقي من لحمها قال منكم احد امره ان يحمل عليها او اشار واليها قالوا لا. قال فكلوا ما بقي من لحمها - [00:47:35](#)

قال المؤلف رحمه الله تعالى باب لا يشير المحرم الى الصيد لكي يصطاده الحلال هذا الحديث خرجه الامام البخاري تسعة وعشرة في ثلاثة عشر موضعا يعني كرره في ثلاثة عشر موضع - [00:48:05](#)

الفائدة من التكرار الاستنباط في كل موضع يستنبط منه حكم غير الموضوع السابق وقد يتبع ذلك من الفوائد الاسنادية والمتنية ما مر بكم مثله والامام البخاري لا يكرر حديثا في موضعين بلفظه - [00:48:59](#)

بسند وامتته الا ما قالوا في نحو عشرين موضعا في نحو عشرين موضعا كرروه باسناده وامتته لكن باختلاف الموضوع واختلاف الكتاب الذي ادرج فيه هذا هذا التكرار لا شك ان له دلالة - [00:49:29](#)

باب لا يشير المحرم الى الصيد لكي يصطاده الحلال وعلى كل حال العلم يحتاج الى صبر وطرده الملل والسامة الى ان يتلذذ طالب العلم بمثل هذا التكرار في اول الامر - [00:49:56](#)

قد يمل ويسأم ويبحث عن مختصرات لان التكرار عند كثير من الناس ما له قيمة ما يفهمون وش وراه لكن اذا اعتاده واخذ عليه تلذذ الفوائد المستنبطة والمستفادة من هذا التكرار - [00:50:22](#)

اضطرب اذا سمع هذا التكرار وهكذا الامر في شؤون العبادات كلها في اول الامر تكون شاقة على النفس ثم يتلذذ بها وندم كثير من السلف عند وفاته على ايش؟ على ما فاته من امور الدنيا - [00:50:52](#)

ندموا على قيام الليل وصيام الهواجر الذي هو من اشق الناس على من اشق الامور على كثير من الناس يقول كابدا قيام الليل عشرين سنة وتلذذنا به عشرين سنة المسألة تحتاج الى صبر - [00:51:24](#)

يعني لو نظر الى مثال من امثلة الاختصار في صحيح البخاري في كتاب الرقاق بصحيح البخاري اكثر من مئتي حديث في المختصرات سبعة لماذا لان الجم الغفير من هذه الاعداد تقدم في ابواب مضت - [00:51:49](#)

وانت تبي تقرأ في كتاب الرقاق وش اللي وشلون تبحث عنهن هل يجزيك ان تقرأ سبع احاديث في الرقاق عن الميتين وفي كل حديث ترجمة من عيون ما يكتبه الامام البخاري في هذا الكتاب - [00:52:19](#)

فالمختصرات لا تغني ما يقال والله الحديث موجود في كتاب الصلاة وانا في كتاب الرقاق نلقاه ان شاء الله يعني المختصر تقرأه من اوله الى اخره تستفيد لكن تراجع ما تستفيد - [00:52:40](#)

ما في ما ما يسعفك الا الاصل باب لا يشير المحرم الى الصيد لكي يصطاده الحلال قال حدثنا موسى ابن اسماعيل وهو ايش ابو ذكي قال حدثنا ابو عوانة هو الوضاح - [00:52:59](#)

ابن عبد الله اليشكري اسمه الوضاح لمزه بعض من فتن لانه يروي احاديث تخالفه في المعتقد واخطأوا في اسمه في بعض طبعا الهندية لتعذيب التهذيب سئل عن سئل عنه فلان فقال ذاك وضاح - [00:53:30](#)

ومن الرجال الصحيح فرح بها هذا المفتون الكوثر فارح بهذا الخطأ خلاص ما دام وطمع من اوثق الناس واصحهم كتابا خرج له في الصحيح العدد الكبير من الاحاديث قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عثمان وهو ابن موهب - [00:54:10](#)

قال اخبرني عبد الله بن ابي قتادة ان اباه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا فخرجوا معه فخرجوا معه فصرف طائفة منهم فيهم ابو قتادة طائفة من اصحابه - [00:54:53](#)

في هذه الطائفة ومن ضمنهم ابو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي خذوا ساحل البحر من اجل اذا واجهوا عدوا اخبروا النبي عليه الصلاة والسلام به حتى نلتقي فاخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا - [00:55:20](#)

احرموا كلهم يعني هذه الطائفة احرموا كلهم الا ابو قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون اذ رأوا حمر وحش حمر يعني مجموعة دل على ان الحمار اللي مر بنا مرارا - [00:55:47](#)

قصاده الجنس فحمل ابو قتادة على الحمر فعقر منها اتانا فعقر منها اتانا وهو الانثى من الحمر انثى الحمار يقال لها اتان فنزلوا فاكلوا من لحمها يثير بعض الناس في الايام الاخيرة - [00:56:10](#)

ان الحمار الوحش ليس هو الموجود في حدائق الحيوانات المخطط انما هو نوع اخر لكن من يصل الى حقيقته ان لم يكن هو شيه اخر هل جاءوا بانموذج قالوا هذا هو الحمار. وبعدين كيف يتلقون بالسند الى ما هنا - [00:56:41](#)

ان الحمار المحشي الوحش المقصود به في النصوص هذا النوع لا هذا النوع هذه امور تحتاج الى اتصال في الاسانيد وثقة في الرواة واستفاضة بين الناس فمن الصعب ان تقول هو هذا وليس بهذا - [00:57:17](#)

طيب مر بنا مرارا الصغنجور ما قلناه مرارا ايه السجنجور معروف عندنا في سهول نجد في رمالها ذوبية تشبه الوزغ بقدر الشبر او اقل وبعضهم يأكلها وبعضهم يتورع عنها وجد من السفهاء من الشباب - [00:57:39](#)

من يأكلها وهي حية لان ملسع تروح على طول هذا حاصل يعني حلال حرام مو بيسألون شابا ما بعد صاروا على شيه المقصود الصمنجور مشهور عندنا تراجع في حياة الحيوان - [00:58:15](#)

يقولك الصقنكور يوجد في دمياط عندكم ويوجد في الهند بطوله ستة اشبار يعني ذراع ونصف يعني متر ونصف واللي يحكم منه من يحكم في هذا ها شو بس احنا ما عندنا الا حياة الحيوان ولا اللي عندهم يشوفونه ليل نهار - [00:58:37](#)

احيانا التسميات تختلف من بلد الى بلد تختلف اليس كذلك تسمية هذه الحشرة هذا الحيوان هذا كذا يختلف من بلد الى اخر فمثل هذه الامور يعني مثل الصاع يقول لك هذا صح النبي عليه الصلاة والسلام يجيك ثاني يجي يقول هذا صح عن النبي - [00:59:13](#)

ولذلك طلب اصر مروية بالاسانيد ومتوارثة من جيلا بعد جيل ولا كل يدعي ولذلك الاختلاف بقدر الصاع من ثلاثة كيلو الى اقل من كيلوين هالحين كل يقول هذا هو الصاع النبوي - [00:59:38](#)

فمثل هذه الامور يقول لك هذا ما هو بحمار الوحش. حمار الوحش شيه ثاني. طيب من ذلك على انه هذا في الاحاديث صورة لحمار الوحش طبق عليها ما في انا ما في شفت شي مصور في كتب العلم الا المدرا - [01:00:02](#)

المدري مصور بفتح الباري وشو المدري نوع من مثل المشط طويل وفي رأسه ثلاث آآ اسنان يسرح به النبي عليه الصلاة والسلام رأسه. صوروه لكل لو ما صوروا ما عرفنا يمكن سمي عندنا بالتسميات الجديدة ولا - [01:00:28](#)

المقصود ان مثل هذه الامور تحتاج الى تثبت مخطط اقرب شيه لكن بالنصوص اللي الان مخطط لكن ما يدل انه مخطط او غير مخطط الوصف بانه وحش يعني لو وجدت في البراري حمارا - [01:01:01](#)

واخبرك من قبلك والذين قبلهم ان هذا الحمار موجود من من من وجدنا وقبلنا وهو بصفة الحمار الاهلي تجزم بانه وحشي ولا اني مثل هذه الامور التي مردها الى التوارث - [01:01:39](#)

وهناك نوع من التواتر يسمونه تواتر العمل والتوارث ويثبتون به اشياء لكن اثبات مثل هذه الامور دون خرط القتاد يعني هناك امور في الشرع تثبت بالاستفاضة بالاستفاضة مثل الانساب انت لما تروح - [01:02:02](#)

اثنين شهود للاحوال تبي تضيف ولدك ويشهدن ولك هما هل حضروا العملية من اولها الى اخرها ولا يمكن انما الاستفاضة في هذا كافي ما ادري والله لكن المعاجم التي صدرت عن مجمع اللغة العربية - [01:02:36](#)

فالقاهرة سواء المعجمة الوسيط او المطول اللي اكبر منه او او الصغير كلها فيه صور لهذه الحيوانات وصور لما ما تجزم انه نبقى في الدوامه لكن الذي لعن شيه ولا علم عنده قد يأخذ من مثل هؤلاء - [01:03:30](#)

هم اقرب الى الحقيقة منه ما عنده شيه هو يعني مثل اللي يعلقون على الكتب الذين صححوا المطولات في دار الكتب المصرية مثل

نهاية العرب يعلقون على اشياء البقلة الحمقى - [01:03:58](#)

هي تأتي في كتب النحو تأتي بكتب العلم وتأتي في على السنة المتعلمين بكثرة لك وش هي بقرة الحمقى علقوا عليها في نهاية

العرب قال وهي المعروفة في زماننا بالرجلة - [01:04:21](#)

تعرفون رجله ها يقول وجبة الرجلة حسب اللي مثل السبانخ هي مثله رجله اللي في اصطباعه نوع من من الخضار قال البقرة

الحمقاء هي الرجل لكن كيف تعرف انها هي البقرة الحمقاء - [01:04:39](#)

من وصفها لماذا سميت حمقى؟ انها اه تنبت على على شفير الوادي او النهر او شيء واذا زاد الماء اجترفها فهي حمقى اللي تنبت

بها المثانة اه؟ وهي مختارة المكانة. كلامهم - [01:05:06](#)

كان ما العرب قديم ترى يأتون بها في اضافة الشيء الى نفسه مثل مسجد الجامع هم مثله والله ان السوايف طغلت شوي تحملنا ما

بقي من لحم الاتان فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:05:30](#)

انا كنا احرمنا وقد كان قد هادت لم يحرم فرأينا حمر وحش فحمل عليها ابو قتادة عقر منها اتانا فنزلنا فاكلنا من لحمها ثم قلنا انأكل

لحم صيد ونحن محرمون - [01:06:08](#)

فحملنا فحملنا ما بقي من لحمها قال منكم احد امره ان يحمل عليها و اشار اليها؟ قال لا. قالوا لا. قال فكلوا ما بقي من لحمها. وهذا

تقدم اقرأ هذا الباب - [01:06:29](#)

باب اذا اهدى للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل. قال حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن

عبدالله بن عتبة بن مسعود عن عبد - [01:07:01](#)

ابن عباس عن الصعب ابن جثامة الليثي انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا.

حمارا وحشيا وهو بالابواء او بو الدام والدان. او بو الدان فرده عليه. فلما رأى ما في وجهه - [01:07:21](#)

قال انا لم نرده عليك الا انا حرم يقول رحمه الله تعالى باب اذا اهدى اذا اهدى للمحرم ها كانه اوجه لكن هذا الرواية اهدى باب

اذا اهدى للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل - [01:07:51](#)

هي من صاده هداه لمحرم اذا اهدى للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل لماذا؟ لانه يحتاج الى ذبح فيكون المحرم هو الذي ذبح

هذا الحمار قال رحمه الله حدثنا عبد الله بن يونس - [01:08:35](#)

ابن يوسف حدثنا عبد الله بن يوسف وهو التنيس ومر بنا مرارا قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن

مسعود عن عبد الله ابن عباس - [01:09:32](#)

عن عبد الله ابن عباس عن الصعب ابن جثامة الليثي انه اهدى يعني الصعب لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا انصاده

وهو حي فهداه الى النبي عليه الصلاة والسلام - [01:10:00](#)

وفي بعض الروايات ما يدل على انه كان مذبوحا وفيها كلام لاهل العلم لكن البخاري يرى انه حي والصحيح عنده انه حي حمارا

وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده عليه - [01:10:25](#)

صعب معروف الصيد وهو من فقراء الصحابة رضي الله عنهم وآا اهدى للنبي عليه الصلاة والسلام هذا الحمار فرده عليه وبين سبب

الرد ليجبر خاطره مهوب لانه الصعب وانك لست بذي شأن - [01:10:56](#)

من اعيان الصحابة وكبارهم لا انا لم نرده اليك الا انها حرم انا لم نرده اليك او عليك الا ان حرم هذا السبب وهكذا ينبغي لمن اهدى

اليه شيء او اراد ان - [01:11:37](#)

يعيد شيئا الى صاحبه كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام من بجانية ابي جهيم لما شغلته عن صلاته فقال ردها عليه اعطوها اياه

واتوني الكساء الثاني اللي هو اقل عدد هو الانبجانية او غيره - [01:12:02](#)

المقصود انه علل وبرر الرد واخذ بدله ليجبر خاطره عليه الصلاة والسلام قال ان فلما رأى ما في وجهه تغيير وجهه ما فيش شك كده

قضية وحده قال ما ابيه - [01:12:34](#)

ردوا عليك يقع في خاطره شيء انا لم نرده عليك الا انا حرم ظبط الدال المشددة هذه فيها كلام كثير لاهل العلم وذكرنا ان النووي رحمه الله في مواضع كثيرة قال الواجب - [01:12:51](#)

الظم لم نرده لم نرده عندك لم وهي تجزم المضارع ولكن المانع من الجزم التشديد والحرف المشدد هو مكون من حرفين اولهما ساكن ولو فك لبان الجزم لم نرده عليك - [01:13:24](#)

انه يرى انه اذا كان ما بعده مرفوع فانه يرفع لم نرده بخلاف ما لو قال لم نردها الهدية فانه ينصبه وغيره يقول لأ لان من طبيعة الحرف العامل التغيير - [01:13:57](#)

التغيير فانت اذا قلت لم نرده ما غير شيء طيب انت غيرت من الجزم الغير ممكن الى الفتح النصب ما بعدت رحت من هذا لهذا ولا اصبت الصواب قالوا لا التغيير ولو على غير القاعدة يدل على ان العامل عمل - [01:14:26](#)

فهو اولى ولذلك يختلفون لما نرده او نرده فيكيد الحافظ اه اشار اليها انه يطول عليها في شرح مسلم يقول الحافظ رحمه الله قال عياض ظبطناه في الروايات لم نرده بفتح الدال - [01:14:56](#)

يقول ابي ذلك المحققون من اهل العربية وقالوا الصواب انه بضم الدال لان المضاعف من المجزوم يراعى فيه الواو التي توجبها له ضمة الهاء بعدها قال وليس الفتح بغلط من ذكره ثعلب في الفصيح - [01:15:57](#)

نعم تعقبوه عليه بانه ضعيف واوهم صنيعة انه فصيح واجازوا ايضا الكسر وهو اضعف الواجه قلت وقع في رواية الخشمي يعني بفك الادغام يعني اذا فك الادغام ارتحنا لم نردد هو ما نحتاج الى هذا كله - [01:16:25](#)

بفك الادغام لم نرده بضم الدال الاولى وسكون الثانية ولا اشكال فيه والمتوجه لان كلامهم ان المحققين من اهل العربية انه بالظم على ما اختاره النووي وعياض وكذلك القرطبي في المفهم وغيرهم - [01:16:48](#)

لكن الذي يتجه الفتح لان الظم الغاء للعامل كانه ما هو موجود الان اذا التقى ساكنا وليكن الاول فعل والفعل لا يدخله الجار بل هم الخواص الاسماء التقى ساكنا بماذا تحرك الساكن الاول - [01:17:17](#)

ولو كان فعل ما يدخله الجار. قم الليل قمي بدلالة على ان العامل عمل وفعل وغير وهذا كثير في الاسماء والافعال اذا التقى ساكنا حرك بالكسر ولو لم يكن موضع كسر - [01:17:56](#)

لتبين ان العامل عمل ولذلك سمي عامل اذا لم واذا لم تغيروا عن حالته الاولى قبل دخول العامل وماذا صنعت اظن اننا نكون انتهينا ان شاء الله اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد - [01:18:35](#)

انت شايف ان السفنجورط حقت مياط متر ونص طول الرجال متر ونص - [01:19:08](#)